

أ.د. علي الشبل | شرح العقيدة الواسطية (6 / 9)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد سيد الأولين والآخرين المبعوث رحمة للعالمين وعلى الله واصحابه ومن سار على نهجه المقتفي اثراهم إلى يوم الدين. أما بعد - 00:00:04

فمتى موعدنا واياكم في حفظ الواسطية ومن حفظها او بدأ في حفظها واحد ثم اثنان ثلاثة ثم اربعة فقط ها اصبحكم الله ما هذا شأن طلبة العلم يقول رحمة الله تعالى - 00:00:30

وقوله تعالى وهذا كتاب انزلناه مباركا لما ذكر الشيخ قلة اثبات انواع الكلام لله وهي تكليم وقول وحديث ونداء ونداء والنجاة بين لكم اثبات ان القرآن منزل من عنده - 00:01:02

وتنزيل القرآن من عند الله فيه اثبات صفتين اثبات علو الله جل وعلا على خلقه واثبات اثبات علو الله على خلقه واثبات ان ان هذا القرآن كلام الله. قال وهذا كتاب انزلناه مباركا - 00:01:31

وهو كتاب انزله الله حسب الحوادث في ثلاث وعشرين سنة وصفه بأنه مبارك قال تعالى لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاسعا متصدعا من خشية الله القرآن منزل لو انزله الله على جبل لخشوع الجبل - 00:01:55

وانزله على قلوب العباد وكثير منها لم يخشع ولا حول ولا قوة إلا بالله قال الله جل وعلا في آية النحل وإذا بدلنا آية مكان آية والله اعلم بما ينزل - 00:02:18

ووصف القرآن بأنه بعلمه سبحانه وانه تنزيل والله اعلم بما ينزل. قالوا انما انت مفتر. بل اكثراهم لا يعلمون اتهموا الرسول بأنه مفتر على الله وكذبهم الله بان اكثراهم لا يعلمون - 00:02:37

قل نزله روح القدس من ربك بالحق يثبت الذين امنوا وهدى وبشرى للمسلمين نزله روح القدس من ربكم القرآن نزل ووحى الله نزل بواسطة جبرائيل من الله جل وعلا ولقد نعلم انهم يقبلون انما يعلمه بشر - 00:02:57

يقولون يقول المشركون ان بشرا يعلم الرسول هذا القرآن ويقول انه من عند الله ولقد نعلم انهم يقلدون انما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون اليه اعجمي وهذا لسان عربي مبين - 00:03:22

يعني ان هذا الذي يعلم الرسول اعجمي ليس لسانه عربي قالوا انما يعلمه بشر او ملك من الملائكة وانه درس التوراة والإنجيل وتعلم لغتهم اذا كان هذا كذلك فهذا اللسان الذي يعلمه الرسول الذي يلحد اليه - 00:03:42

اعجمي اي اللسان الذي زعم ان الرسول تعلم اعجمي لكن هذا لسان عربي مبين بلاغة وبيان وفصح عربي وهذا افتراوهم على الله ونستفيد من هذه الآيات عدة صفات الاولى ان الله جل وعلا عال على خلقه - 00:04:09

ولهذا نزل منه كلامه ثانيا ان القرآن تنزيل من عند الله ثالثا ان الذي قام بالتنزيل هو من جبريل رابعا انه نزل باللسان العربي وليس كما زعموا انه من كلام مخلوق وتعلمه مخلوق - 00:04:31

قال وقوله تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة الان في اثبات اخرى من صفات الله وهي صفة الرؤية وهي صفة الرؤيا وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة وصف الله هذه الوجوه بالنظر - 00:04:54

والمراد بالنظر المراد بالنظر جمالها وجلالها وبهاها فهي وجوه ناظرة بلغت من نظرها شيئا عظيما الى ربها ناظرة اصابتها الناظرة وهي الجمال والكمال والبهاء لانها تنظر الى الله هذه الآية في القيامة اصرح اية دلت على رؤية الله - 00:05:18

لماذا في ثلاث اعتبارات الاول انه اظاف النظر الى الوجه وقال وجوه يومئذ ناظرة لان الوجه تشتمل على العينين تشتمل على

ماذا؟ على العينين السبب الثاني انه قال الى ربها ناظرة - 00:05:49

والنظر اذا تعدى بحرف الى دل على المعاينة بالبصر النظر اذا تعدى بالى دل على المعاينة بالبصر. كأن تقول انظر الى هذه اللوحة يعني اعائينها بايش في بصرك انظروا الى ثمرة اذا اثمر. يعني عائينوه - 00:06:17

وابصروه باعینکم اذا ابصرا اذا اثمر فهذه تدل على المعاينة بماذا بالبصر انظر الى المسجد الثالث انه ليس في سياق الاية قرينة عن هذا المعنى الى غير النظر. ليس في الاية قرينة - 00:06:43

تمنع ان يكون المعنى النظر بالعين المغطلة ماذا قالوا؟ انكروا ان الله يرى في الاخرة بالابصار وقالوا ان معنى هذه الاية وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة انها تنتظر الثواب - 00:07:12

تنتظر الثواب وهذا تحريف للقرآن وتحريف للكلم عن مواضعه ونفل لرؤية الله في الاخرة هذا الرد الاول الرد الثاني ان النظر يكون بمعنى الانتظار اذا تعدى بنفسه ليس اذا عدي بحرف الى ولهذا قال الله جل وعلا عن المنافقين انظروا - 00:07:31

نقتبس من نوركم اسمينا انظروا اننا هنا هذا الفعل تعدى بنفسه اي احتاج الى مفعول به ولم يحتاج الى حظ جر قال الله جل وعلا وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة. اي فانظاره الى ميسرة - 00:08:01

اما قوله تعالى ومنهم من ينظر اليك اي يشاهدك بعينه اذا النظر اذا عذب الى ما يفيد الا المعاينة بالبصر اذا تعدى بنفسه افاد الانتظار الجواب الثالث ان يقال حتى لو كان - 00:08:24

انها تنتظر الثواب. اعظم ثواب للمؤمنين يوم القيمة هو رؤية الله اعظم ثواب ان يرى المؤمنون ربهم الذي عبده من الادلة على اثبات الرؤيا قوله تعالى على الارائك ينظرون فان الله لما ذكر - 00:08:46

اهل عليين قال على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعيم على الارائك على كراسيهم وسرائرهم ينظرون اي الى الله جل وعلا لانه قال سبحانه وتعالى قبلها في اهل السجين - 00:09:07

كلا ان كتاب لفي سجيل وما ادرك ما سجون ما سجين كتاب مرحوم ويل يومئذ للمكذبين الذين يكذبون بيوم الدين الى ان قال سبحانه وتعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ - 00:09:31

لمحسوبون يعني محظوظون عن عن رؤية الله فلما حجب هؤلاء عن رؤية الله دل على ان غيرهم يراه سبحانه وتعالى دل على ان غيرهم يرى الله ولا يخفى عليه شأنه - 00:09:53

قال تعالى للذين احسنوا الحسن وزيادة. الاية في سورة يونس ولا يرهق وجوههم قطر. للذين احسنوا الحسن ما هي الحسن الجنة وزيادة الزيادة فسرها النبي صلى الله عليه وسلم فسرها - 00:10:14

في حديث الذي رواه مسلم عن صهيب رضي الله عنه انه قال الزيادة في النظر الى وجه الله. فهذا اثبات لماذا؟ اثبات لرؤبة الله سبحانه وتعالى قال تعالى في اية قاف لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد - 00:10:38

لهم اين اهل الجنة؟ ما يشاؤون فيها من النعيم ولدينا مزيد اللهم زيد والمزيد هو الزيادة. وهي رؤبة الله جل وعلا في الدار الاخرة في هذه الادلة وامثالها اثبات رؤبة الله سبحانه وتعالى - 00:11:01

وان الله يرى بالابصار ورؤبة الله ست مقامات المقام الاول رؤيته في الدنيا والله لا يرى في الدنيا لقوله سبحانه وتعالى قال رب ارني انظر اليك قال لن تراني - 00:11:27

ولما جاء في صحيح مسلم حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه قال واعلموا انه لن يرى احد منكم ربها حتى يموت المقام الثاني رؤبة النبي عليه الصلاة والسلام هل رأى ربها في المراج - 00:11:48

الجواب لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم ربه ليلة المراج لما جاء في صحيح مسلم انه قال ان ابا ذر رضي الله عنه قال يا رسول الله هل رأيت ربك - 00:12:13

قال هل رأيت ربك على نور انا اراه كيف اراه وهو نور؟ وفي رواية رأيت نورا وهو نور الحجاب ولما سأل مسروق عائشة قال يا اماه هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه ليلة المراج - 00:12:36

قالت لقد قف شعري مما قلت ان ملائكة الله اخبارك ان محمد رأى ربه فقد اعظم على الله الفريا المقام
الثالث رؤية الله الدار الآخرة - 00:13:00

في عرصات القيامة في المحشر ويراه فيها المؤمنون والمنافقون فاما المؤمنون ويرون رؤية نعيم واما المنافقون فيرون رؤية حسرة
ولا يرتد بهذه الرؤية ولديها القرآن والسنة في قول الله تعالى يوم يكشف عن ساق - 00:13:29
ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون وفي السنة حديث ابى
سعید الخدري المخرج في الصحيحين الطويل وفيه يقول الله جل وعلا - 00:13:58

لتتبع كل امة من كانت تعبد فمن كان يعبد الشمس يتبع الشمس ومن كان يعبد القمر يتبع القمر من كان يعبد الحجر والستري تتبع
الحجر والشجر. فيبقى هذه الامة فيهم منافقوها - 00:14:22

فيهم منافقوها يأتיהם الله جل وعلا بسورة غير السورة التي يعرفون بها ما هي السورة التي نعرف الله بها يا اخوان نعم ما هي
السورة التي يعرف المؤمنون ربهم بها - 00:14:42

الذى يعرف يعطينا ابنه مم ما هي السورة التي تعرف الله بها الينا ها هي صفات الله يا اخوانى. تعرف الله الينا في القرآن وفي
السنة باى شيء باسمائه الحسنى وصفاته العلا - 00:15:07

وصفاته هي التي نعرف بها ولها الدجال اذا قال انا ربكم نقول ولا ما نقول لبيش؟ لانه اعور وربنا ليس باعور الدجال دميم وربنا
جميل. الدجال مخلوق وربنا خالق. الدجال مخلوق وربنا ليس بمخلوق - 00:15:40

الدجال يموت وربنا حي لا يموت لانه انكشف عننا بماذا لاننا نعرف الله بما تعرض الينا من صفاتة قال فيأتיהם الله جل وعلا بسورة
غير السورة التي يعرفون بها فيقول انا ربكم - 00:16:00

ويقول انت لست ربنا؟ انت لست ربنا سياتيهم سبحانه بصورته التي يعرفون بها امنوا بها في كتابه وفي سنة نبىه صلى الله عليه
وسلم ويكشف عن ساقه ويخر المؤمن لله سجدا لانهم عرروا ان هذا هو ربهم - 00:16:19

المنافقون في عرفات القيامة يتبعون المؤمنين اتبعونهم ويقلدونهم حتى اذا جاء هذا الموقف ذهبوا يريدوا ان يخرروا سجدا فلا
يستطيعوا تكون ظهورهم كالخشب كما قال النبي عليه الصلاة والسلام وذلك يوم يكشف عن ساق. يقول عليه الصلاة والسلام -
00:16:42

وذلك يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة وقد كانوا يدعون الى السجود متى في
الدنيا وهم سالمون هذا المقام رقم كم ثالث المقام الرابع الكفار هل يرون الله - 00:17:08

لا يرونون لا في الدنيا ولا في الآخرة ما الدليل كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحظون فاذا حجوا في الآخرة وفي الدنيا ايضا محظون
لان الجميع لا يستطيعون ان يرونونه في الدنيا - 00:17:33

المقام الخامس رؤية الله في الجنان وهذه خاصة بمن بالمؤمنين باولياء الرحمن المقام السادس رؤية الله في المنام هل يرى الله في
المنام نعم هل يرى الله في المنام مم - 00:17:49

نعم يرى هل يرى الله في المنام او لا يرى الجواب ان الله يرى في المنام لكن وانتبه الى لكن لانها قيد عظيم يراه الرائي بحسب
اعتقاده به بحسب اعتقادى هذا الرائي له - 00:18:24

فان كان الرائي ممثلا مشبها رأى الله بحال التشبيه والتمثيل وان كان الرائي معطلا رأى الله في حال التعطيل وان كان الرائي موحدا
مثبتا رأى الله بحال الاثبات لان المنامات ايش - 00:19:01

ضرب امثال ويرى الله بحسب اعتقاده وهذا ما اجمع عليه العلماء كما ذكر الاجماع على ذلك النبوي رحمة الله قبله ابو حامد الغزالى
رحمه الله وغيرهم لكن الرؤيا بحسب اعتقاد الرائي لا بحسب ان الله كذلك فيما رأى - 00:19:20

ليست رؤيته لله في المنام على ما هو عليه الله في صفاتة ولكن بحسب اعتقاد ذلك الرائي. ولهذا رأى ابو حنيفة ربه ورأى الامام احمد
ربه في مناه الى المحنـة - 00:19:45

قال ربى ما افضل ما تقرب العباد به اليك؟ قال كلامي يا احمد قال بفهم او بغير فهم قال بفهم وبحسب فهم كان يرى نورا يكلمه اخربني احد العلماء انه رأى الله في المنام قلت كيف رأيت - 00:20:00

قال رأيت كاننا في مكان في الحرم الحرم المكي وكان الساعة قد قامت فجاءنا نور عظيم ما نستطيع ان ننظر اليه. وخطبنا فقالانا ربكم لأن اعتقاده في الله ان الله نور السماوات والارض. اليه كذلك - 00:20:21

الممثل او القبور يعتقد ان الله جل وعلا على هيئة شاب او هيئة ما مثله به فيراه في منامه كذلك لأن المنامات ضرب امثال هذه كم مقامة للرؤبة رؤبة الله في الدنيا ممنوعة - 00:20:41

لماذا ممنوع رؤبة الله في الدنيا لعجز في الرائي او لخفاء في المرء لعجز في الرائد لا يستطيع ان ينظر الى الله ولهذا قال الله جل وعلا لما قال موسى قال ربى ارني انظر اليك. قال لن تراني - 00:21:03

ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل ها جعله دكة اي تدهده الجبل غدا تراب الجبل الاصل الاشم ما تحمل وما اطال رؤبة الى الله فتدده - 00:21:23

اصبح ترابا مذكوكا موسى شديد ولا مهوب شديد قوي ولهذا لما اختصم الفرعونى مع الاسرائىلى وكذا موسى الفرعونية. دفعه من صدره. وش صار عليه هل قصد موسى قتله لا انما دفع - 00:21:47

ولكن لقوته ما تحمل المدفع دفعة موسى. ومع ذلك لا تنتظرون لانفسكم تراكم ضعاف اكثركم واكثروا مثل الكرتون فموسى عليه السلام على شدته ما اطاق هذا الامر فغشى عليه. لو كان غير موسى طار قلبه من جسده - 00:22:11

وجعله دكا ها خر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت اليك ما اسألك امرا لا اطيقه اذا عدم رؤبة الله في الدنيا بضعف الرائي لا لخفاء المرء ويوم القيامة يكمل الله القوة للمؤمنين حتى يتحملوا بل ويتدلذوا - 00:22:36

حتى يطيقوا ويتحملوا بل ويتدلذوا بالنظر الى وجهه الكريم سبحانه وتعالى. واضح لكم هذا والدليل لو ان رؤبة الله في الدنيا لخفاء فيه سبحانه ما ما تجلى للجبل الجبل ليس له ثواب ولا عقاب - 00:23:10

ولم يحاسب تتجلى له ولم يتجلى لها المؤمن المطهى الذي له ثواب وعقاب فدل على ان الشأن في عدم رؤيته في الدنيا هو ضعفنا لا خفاوه سبحانه المقام الثاني رؤبة النبي في المعراج ولم يره. كما ذكرنا - 00:23:32

المقام الثالث رؤبة الله اين في عرفات القيامة يراهم المؤمنون والمنافقون والمؤمنون يرتدون برؤيته والمنافقون يتذبذبون هذه الرؤبة المقام الخامس او الرابع الرابع لا يراهم الكافرون المقام الخامس رؤبة المؤمنين له في الدار في الجنة - 00:23:54

المقام السادس رؤبة الله في المنام هذه مقامات الرؤيا رؤبة الله من انحرف في الرؤبة انحرف فيها طائفتان الجهمية والمعتزلة والفالاسفة فانكروا رؤبة الله. قالوا ان الله ما يرى لأن الرؤبة للجسام - 00:24:18

والله ليس بجسم لا يرى طيب وهذه الايات حرفوها الى ان معنى الرؤبة هنا انتظار الثواب ليس رؤبة وجهه سبحانه الطائفة الثانية المنحرفة من هم المتكلمون الاشاعرة وامثاله قالوا ان الله يرى لا في جهة - 00:24:41

الله يرى لا في جهة لأن الاشاعرة ينفون علو الله والرؤيا لابد ان تكون من احد الجهات والجهات كم اربعة ولا ولا خمسة كم الجهات عددها اظنها زادت الى ستة ما زالت الى سبعة - 00:25:10

ها ثمانية ثمانية الجهات ما هي اه الشمال والجن الامام والخلف واليمن واليسار هذى كم اربعة وفوق وتحت كم صارت الحمد لله في زيادة الجهات ست ما هي امام يمين ويسار وفوق وتحت - 00:25:36

امام والخلف ها بين امام وخلف يمين الى هذا او الى هذا فهى ست طيب الا تسمعون الناس اذا شافوا الانسان مصنف مسرح قالوا فلان يضرب اخماس في اسداس ليسوا يقولون هذا؟ ما معنى اخماس في اسداس - 00:26:11

الاسبابات في الجهة الستة والاخماس الحواس الخمس طيب ما اشرف هذه الجهات الست العلو الاشاعرة لما نفوا علو الله قالوا ان الله في كل مكان فقالوا يرى لا في جهة لئلا يثبت العلو - 00:26:32

وتناقضوا واضطربوا في السفن حاشاه سبحانه هل يرى عن يمين؟ هل يرى عن يسار؟ هل يرى في الخلف؟ حاشاه سبحانه ولهذا

وقد وقعا في التناحر فطاحوا في يد المعتزلة والجهمية قالوا يا اشاعرة يا اسافل من وراء - 00:26:53

اذا كان الله يرى كيف ما كيف يرى الان في جهة؟ هذا مستحيل. فتناقضوا فاصبحوا اضحوكة واعجوبة لهؤلاء. الجهمية المعتزلة قالوا انت لا وافقتمونا في نفي الجهة ونفي الرؤية ولا انت وافقتم اهل السنة في اثبات الرؤية واثبات العلو - 00:27:13

تناقضوا اذا المنحرف في انشاء الرؤية طائفتان الجهمية والمعزلة والفلسفه انكر الرؤيا ورد هذه الایات وقد جاءت الرؤيا في خمس مواضع في القرآن في اية القيامة صراحة وفي اية ينطففين - 00:27:35

كلا انهم عن ربهم يومئذ لممحوبون. قال مالك والشافعي وقد جاءت للامام الشافعي رقعة من الصعيد من صعيد مصر وش فيها هذى الرقعة هذى اخبرنا عن هذه الاية كلا انهم عن ربهم يومئذ لممحوبون. فقال الامام ابو عبد الله الشافعي رحمة الله - 00:27:55

قال لما حجب اعداؤه في السخط سخطا من الله عليهم دل على ان اولياءه يرونوه في الرضا. انظروا الى فقه هذا الامام لما حجب اعداءه اعداء من اعداء الله سخطا لهم - 00:28:16

دل على ان اولياءه يرونوه في الرضا الموضع الثالث لما ذكر اهل علیين قال على الارائك ينظرون تعرف في وجوههم نظرة النعيم جماله وحسناته وبهائه لأنهم نظروا الى رب الموضع الرابع يا نايم - 00:28:34

نمت ها بجوارك نجيب لك شاهي نوقشت فيه الله المستعان وعلى ما تصفون صبر جميل والله المستعان على ما تصيبون الموضع الرابع اية يونس للذين احسنوا الحسنى وزيادة الزيادة فسرها اعلم الناس بكلام الله. من هو - 00:28:55

رسوله صلى الله عليه وسلم في حديث صحيب في صحيح مسلم وما في البخاري ومسلم جاوز القنطرة خلاص صحيح على زيادة النظر الى وجه الله. الموضع الخامس اية قاف لهم ما يشاؤون فيها ولدينا مزيد - 00:29:31

ويوم المزيد اجلس يا ولد. اجلس ويوم المزيد هو يوم الجمعة وهو اليوم الذي يراه فيه اهل الجنة كلهم. اكمل المؤمنين في الجنة من يرى الله متى؟ مرتين. غدوا وعشيا - 00:29:49

وعامة اهل الجنة يرونوه يوم الجمعة يجتمعون في يوم المزيد ويكشف سبحانه حجابه فيرونهم يرجعون الى اهله بوجوه غير الوجوه التي خرجوا منها اكمل ما تكون وجوههم نظرة في موضع سادس في القرآن دل على اثبات الرؤية من يعرفه - 00:30:10

وله جائزة يلا الوقت ما هو بمعنى ولا كان اعطيكم مهلة نمهلكم الى غدا ها تمام نمهلكم الى غدا الذين يريدون الامهال يرفع يده ارفع اليمنى اصلاحكم الله ما شاء الله طيب اللي ما يبي الإذهال يرفع يده - 00:30:32

الذى لا يريد ان نمهله الى غد اثنين بس لا في اغلبية خلاص نمهلكم الى غدا في موضع سادس جاء فيه ذكر رؤية الله جل وعلا من يجيب تعرفوه ها - 00:31:09

لا ليس في اثبات الرؤية على الارائك هكذا على ارائك في الجنة على كراسيهم وسرائرهم هذى ذكرناها ها لأنها بشرت بالجنان لكم الى غدا ومن اجاب - 00:31:35

نعطيه جائزة اخبركم الان ها الجائزة ايش حجتي انا والله انا اظن ان الجائزة سأخذها انا لكن لا ما يصلح. اخذ منكم انا جائزة رؤية الله جل وعلا دلت عليها الاحاديث الصحيحة يا اخوان - 00:32:04

وقد جاءت الرؤية عن واحد وثلاثين صحابيا اه جاء تحديت الرؤية عن بعض وثلاثين حديثا اثبتت فيها رؤية الله جل وعلا ودل على الرؤية ايضا الاجماع. اجمع المسلمين على ان الله يرى في الاخرة بالابصار. ومن انكر الرؤيا - 00:32:38

هذا جزاؤه انه يحجب يوم القيمة من رؤية الله. جزاء وفاقه ودل العقل على اثبات الرؤية. كيف دل من امن بشيء لابد ان يراه. ولما كانت رؤية الله في الدنيا - 00:33:01

غير ممكنة لعجزنا لا لخفايه. دل على ان هناك مقاما اخر نرى فيه ربنا. هذه اربعة ادلة على اثبات الرؤيا قال الشيخ وهذا الباب في كتاب الله كثير ما هو الباب - 00:33:19

خطأ باب الاسماء والصفات لأن الایات ساقها الشيخ في اثبات صفات الله. لما قال لكم ومن هذه الجملة ذكرتم قال الشيخ وقد دخل في هذه الجملة ما ذكره الله في كتابه. لو حفظتم الوسطية ان كان ذكرتم ذلك - 00:33:37

قال وقد ذكر وقد دخل في هذه الجملة ما وصف الله به نفسه في سورة الاخلاص الى ان ذكر هذا اذا وهذا الباب في كتاب الله اي باب [الصفات والاسمي كثير - 00:34:04](#)

اكثر مما ذكره الشيخ ومن تدبر القرآن طالبا للهدي تبين له طريق الحق من تدبر القرآن تأمله قرأه قراءة تدبر ما هو بقراءة عجلة قراءة [تدبر طالبا للهدي من القرآن مهوب طالب للبحث عن المشكلات والالغاز - 00:34:20](#)

والغرائب طالبا للهدي يتبعين له الحق لأن الله اثبت لنفسه اسماء وصفات نؤمن بها كما ابته الله نفسه. ومن العجب يا اخوانى ان [هؤلاء المعطلة وغيرهم لو ان انسانا جاء فانكر حكما من الاحكام الشرعية. اللي في القرآن - 00:34:43](#)

انكر حد الزنا او حد الرجل او حد السرقة. تقوم عليه القيام اليه كذلك طيب لو انكر صفة من صفات الله يسوغون ذلك وهذا من [مداخل الشيطان عليهم نعوذ بالله من اسباب خذلان - 00:35:03](#)

فلا بد ان تكون قراءتنا للقرآن قراءة تدبر مهوب قراءة هز اخبر النبي عليه الصلاة والسلام في اخر الزمان انه يأتي قوم ماذا يقرأون [القرآن همه ان يصل الى اخره يهدونه هذا - 00:35:24](#)

يبدأ بالبقرة همه متى يصل للناس؟ وهذا عامة الناس هكذا والله جل وعلا يقول افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب اقفالها ويقول [سبحانه وتعالى افلا يتذمرون القرآن. ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - 00:35:43](#)

القصص والروايات والكتب. اذا قرأها الانسان مرة ومرتين مل حفظها القرآن يقرأه القارئون الاف المرات لا يملون منه لانه لا يخلق من [كثرة رده ولا تنقضي عجائبه ولا يمل منه اهل الايمان به - 00:36:03](#)

قراءة القرآن مهمة يا اخوان واحبركم بامر وان كان هذا الامر قد كثيرا في هذه الازمان كان المشايخ عندنا لا يعتبرون طالب العلم. [طالب علم حتى يحفظ القرآن فان لم يحفظه لا يعد طالب علم - 00:36:27](#)

القرآن معنا في المجلس هذا احمد كاملا ما شاء الله. ما شاء الله الحمد لله فحفظ القرآن يا اخوانى مهم وهو العلم الله سماه علما [الرحمن علم القرآن فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك - 00:36:46](#)

من اين من العلم الاية في اي سورة بأى عمرة احفظ القرآن واعتنوا به يا اخوانى شبابنا واحواننا يقرأ الجريدة من اولها لآخرها لا سيماء [الصفحات الرياضية العنابي ولا ما هو بعنابي - 00:37:13](#)

والقرآن يمر عليه الاسبوع والشهر والشهران والثلاثة وربما يقرأ الا من رمضان الى رمضان نعوذ بالله من الغفلة وسكرة الهوا القرآن له [شأن عظيم. ان من تدبر القرآن طالبا للهدي - 00:37:32](#)

دله على طريق الحق اما من تدبر القرآن لا يطلب منه الهدي فهذا لا يدل على الحق المستشرون مثلا عندهم عناية بالقرآن. يتذمروننه [لكن لا لطلب الهدي وانما للبحث عن الشبه والمستشكلات. فلم يهديهم القرآن للحق - 00:37:56](#)

نعرف واحد مستشرق اسمه يوسف شخت يهودي اجري اخبرني عنه طلابه وقد هلك اهلكه الله قالوا كان يحفظ القرآن حفظا [ويحفظ مسند الامام احمد ويحفظ كتاب الام للشافعى ومع هذا ما زاده حفظ هذه الا ضلالا على ضلاله - 00:38:19](#)

وهو اكبر المستشرقين وارداهم لانه لم ينتفع من القرآن قرأ القرآن تدبره لكن ليس طالبا الحق وانما طالبا للشبهات فكان القرآن زخه [في قفاه الى الكفران والعياذ بالله. قال الشيخ رحمه الله فصل - 00:38:49](#)

ثم السنة تفسر القرآن وتبينه وتدل عليه وتعبر عنه وهذا هو الاصل الثاني وسارجعه الى الدرس القادم الاصل الاول القرآن. والاصل [الثاني السنة. وسيأتينا الاصل الثالث وهو ماذا قال والاصل الثالث الاجماع - 00:39:13](#)

والاجماع الذي ينضبط ما كان عليه الصحابة والتابعون اذ بعدهم كثر الخلاف وانتشرت الامة وسيأتي هذا ان شاء الله بمقامه. نسأل [الله لنا ولكم العلم النافع. والعمل الصالح والهدي والسداد - 00:39:36](#)

ثمة سؤال المستشرون من من درسوا الاسلام من علماء الغرب وتعلموا العربية لكن بقصد افساد الدين وايراد الشبه والشبهات عليه [ها معانى الاسماء هذا قول الاشاعرة ليس من مذاهب اهل السنة والجماعة تفويض المعنى هذا مذهب المتكلمين - 00:39:53](#)

كما قال صاحب الجوهرة ابراهيم اللقاني قال وكل نص اوهم التشبيه اوله او فوض ورم تنزيه فاذا فوضت المعانى دل على ان كلام

الله الغاز لا يفهم منه شيء ولا يستفاد منه هدى ولا بيان - 00:40:33

وانما المعنى معلوم الذي نفوضه هو الكيف ولهذا اتفق المسلمين على قول الامام مالك رحمه الله لما سئل عن الاستواء قال الاستواء معلوم معلوم المعنى والكيف مجهول والایمان به واجب والسؤال عنه بدعة. وقد جاء ذلك عن شيخه ربيعة ابن عبد الرحمن ابن فروخ ربيعة - 00:40:55

الرأي ويرى من غير وجه عن ام سلمة فالذى يفوت هو الكيفية اما المعنى فهذا معنى كلام العرب الذي نزل كلام ربى جل وعلا. فان كلام الله نزل بلغته. واذا فوظنا حتى المعانى - 00:41:20

دل على اننا لا نفهم من كلام الله لا هدى ولا بيانا. في اشرف المقامات مقام اسماء الله وصفاته نعم لم يقل السلف بالتفويض. وانما الذي جاء عن احمد وغيره امروها كما جاءت بلا كيف - 00:41:38

مروها اي امنوا بها كما جاءت بلا كيف ولا نؤمن بالشيء الا ونحن نعرف معناه لكن لا نعلم كيفيته نعم من ايش من الاسباب ان يحفظه الانسان على شيخ وان يقرأ تفسيره - 00:41:56

وان يعمل به هذى اهم الاسباب قال عبدالله بن عباس هذا سؤالك انها يوم القيمة يوم يكشف الحرب عن شدته صحيح ما قاله ابن عباس حق لكنه لم ينفي ابن عباس كشف الساق عن الله - 00:42:15

وانما يوم القيمة ذلك يكشف عن شدته وكربه ومن كربه ان الله يكشف ساقه فيراه المؤمن فيسجد ويراه المنافقون فلا يستطيعون الله اعلم كييفية الكشف لا نعلمها. نؤمن بما جاءت ونعلم معناها لكن لا نعلم كيفيتها - 00:42:35

السؤال الاخير قد يتمثل يقول انا الله فان تمثل الشيطان على انه اعور الدنيا تمثل الدجال على انه عار وقال انا الله. كتاب اولى في المنام ايضا على كل حال المنام لا يثبت له ان انا الذي رآه هو الله - 00:42:56

لان رؤيته في المنام بحسب اعتقاده. اذا رأى في المنام ان ربى يقول يا فلان يا عبدي قد اذنت لك بشرب الخمر هل الذي رآه الله ولا غير الله غير الله - 00:43:17

واضح لك؟ والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد نعم في حفظ الواسطية في حفظها - 00:43:31